او للعلب كالمرحات او للسعيه كالمسهل والمدرا ومطلقا كالحمامات او
من خارج وداخل معا كغالب الادهان او يكون له مزاج واكثر الا بطلب
نعاوه طويلا كبنادق البرور او يكون له مزاج اصلا سوا استعمل
من خارج لعضو مخصوص اولا كالسعوط والطلا او من داخل كالسفوف
اذا لم يخص بعضو والمدرا اذا اختص واما نفي المزاج عن مثل هذا
بالنسبه الى ما قبله والا فالمزاج لا يفارق مركبا وقوانين التركيب
يختلف باختلاف انواعه وكما شرطنا للمفردات ان يستعمل كل واحد
منها على قوانين معلومه كذلك المركب بالاولى لانه من ذلك المفردات
فيدخله قوانينه ضمنا ثم يخص وهو ثمانى عشرة الاول اختلاف
المزاج في الفساد اختلافا لا يقاومه مفرد كما اذا كان المرض
من بلغم في الثالثه وسودا في الاولى فان المركب يجب ان يكون حارا
في الرابعه رطبا في الثانيه وجوبا ليقع المطابقه بينه وبين
المرض ومادام كذلك الا لان الخلطين المذكورين في مثالنا باردين
ولكن من احدهما جزء والاخر بثلثه فاكمل البرد واما من جهة
الرطوبه فثلثه باليبس واحد اذا قوبل جزء منها تساقطا
وبقي من الرطوبه اثنان فصار المرض باردا في الرابعه رطبا في
الثانيه فاذا كان المركب مثله نفع قطعا وعلى هذا فقس

متشبثا فانه من الاقدام وكم يعلق به اقوام من ذوي التركيب عند
قطعها ونفعها وظنوا انها باطله ومادام كذلك الا لجهلهم بقوانين
الدربه ورياسه التراكيب ~~عند قطعها ونفعها~~ الصناعه
قال جالينوس اعلم اعلم ان افة المركبات وقواطعها
كثيره كالافساد من جهه الدق والسحق والعجن والطبخ والجهل
بمعرفه الدوا وجيده وحديثه وسلامته الى غير ذلك الثانى وقد
كان عند قوم نسخ فسلبهم الزمان تلك النسخ فلم يستطيعوا
تجديدها لجهلهم بالقوانين وبانواعها والعارف قادر على ايجاد
مركب متى شاء القانون الثاني اختلاف حال المرض في
جهه القوه والضعف فلا يفي المفرد باصلاح المادة المختلفه
الثالث حال المريض بالنسبه الى الزمان والخلط لمن
يضعف بالمرض البارد صيفا او في سن الشباب فانه يحتاج
الى حافظ لقوته معتدل لها ولا يتم ذلك الا بالبارد وهي مثال
والى مزيل للمرض ولا يتم الا بالحار فلا بد من مركب جامع للامرين
على وجه لا يبطل احدهما الاخر الرابع بعد العضو وبعده
من المعده ومافي طريق الدوا اليه من الافات وضيق المسالك
فيجب اشتمال الدوا على زائد المعدة وجاذب يوصل الدوا

Copyright © King Saud University